



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور
طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور
طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

م . م عواد عبود مطر

مديرية تربية محافظة بابل ، ثانوية العمادية

البريد الإلكتروني Email : TV 07802601933 @DOT.com

هاتف : ٠٧٨٠٢٦٠١٩٣٣

الكلمات المفتاحية: التنمية الحضرية، المحور.

كيفية اقتباس البحث

مطر، عواد عبود، تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن
ناحية الابراهيمية أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٧، المجلد: ٧، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

Assess the potential of urban development on the axis Using a suit
Hila–Dewanaiy bureaucracy within Ibrahimia hand model

M . M. Awad Aboud Matar
Directorate of Education Babil
Governorate, Al-Amadiyah High School

Phone : ٠٧٨٠٢٦٠١٩٣٣

Keywords: urban development, the hub.

How To Cite This Article

Matar, Awad Aboud, Assess the potential of urban development on the axis Using a suit Hila–Dewanaiy bureaucracy within Ibrahimia hand model, Journal Of abylon Center For Humanities Studies, Year :2017, Volume:7, Issue: 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)





تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

Abstract:

After the establishment of cultural centers, the growing needs of the population to food, clothing, housing, transportation routes and communications, electricity, water and sewage as well as community services such as health, education, religious services, and the subsequent rise in the level of income and improve the economic level, it all paid residents to work on developing all respect to those services housing, commerce, industry and transportation routes, etc. this is not confined to the population at the present time but extended to a wider than that to develop a five-year plans or decimal by predicting for years to come to meet the growing needs of the population according to the annual population growth rate, and noted that all urban centers deficit significantly in the provision of those services that did not reach the state of denial sometimes, despite the available resources that could be invested properly (optimal) to achieve urban development, especially since most of these urban centers located on the axes of streams or rivers along the main transport and sub-ways.

المستخلص :

اعقب قيام المراكز الحضرية تزايد حاجات السكان الى المأكل والملبس والمسكن وطرق النقل والاتصالات والكهرباء والماء والمجاري فضلا عن الخدمات المجتمعية كالصحة والتعليم والخدمات الدينية وما تبعه من ارتفاع مستوى الدخل وتحسن المستوى الاقتصادي كل ذلك دفع السكان الى العمل على تطوير كل ما يتعلق بتلك الخدمات من السكن و التجارة والصناعة وطرق النقل وغيرها وهذا لم يقتصر على السكان في الوقت الحاضر بل امتد لاوسع من ذلك لوضع خطط خمسية او عشرية من خلال التنبؤ لسنوات قادمة لتلبية الحاجات المتزايدة للسكان على وفق معدل النمو السنوي للسكان ، ومن الملاحظ بان جميع المراكز الحضرية تعاني من عجز كبير في تقديم تلك الخدمات ان لم يصل الى حالة الحرمان احيانا برغم الامكانات المتوفرة التي يمكن استثمارها على الوجه الصحيح (الامثل) لتحقيق التنمية الحضرية وخصوصا ان اغلب هذه المراكز الحضرية تقع على محاور مجاري الانهار او على امتداد طرق النقل الرئيسية والفرعية.

المقدمة :

اهتمت الدراسات الحديثة بدراسة الامكانات المتاحة للتنمية الحضرية على محاور النقل المتمثلة بسكك الحديد او الممرات المائية أو ممرات الطرق البرية التي تربط المراكز الحضرية وتشدها الى بعضها البعض لتكون حلقات تواصل وتكامل اقتصادي بين المراكز الحضرية وما



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

يجاورها من مناطق سواء ضمن اقليمها المحلي او الاقليمي ،وامكانية الترابط والتكامل لتحقيق التنمية المنشودة للوصول الى خدمة اكبر عدد من السكان في الحاضر او في المستقبل على مدى عشرات السنين ووضع خطة لتقديم الخدمات العامة لسكان المراكز الحضرية وتنميتها سيتناول هذا البحث محاور التنمية الحضرية وما يتعلق بها من تجارب عالمية عن التنمية الحضرية ثم التطرق الى امكانات التنمية وما يتعلق بها من السكن والصناعة والتجارة وخدمات البنى الارتكازية والمجتمعية. واخيرا اتجاهات التنمية الحضرية المستقبلية من السكن والصناعة والتجارة فضلا عن الخدمات ، اذ ستجري مناقشة هذه الجوانب على وفق المنهج العلمي الذي يقوم على الربط والتحليل والتنبؤ بالمستقبل مراعيًا حجم السكان ومعدل نموهم .

استحدثت ناحية الإبراهيمية بموجب كتاب محافظة بابل ذي العدد ٢١٦٦١ في ٢٤-١٢-٢٠١٢ عملاً بقرار مجلس الوزراء رقم ٤٢٥ في ٢٧-١١-٢٠١٢ وكانت الناحية عبارة عن مستوطنة ريفية كبيرة تقع على طريق حلة - ديوانية حيث اتاح ذلك الموقع فضلا عن وفرة الامكانات الطبيعية والبشرية التي تتميز بها الإبراهيمية امكانية نجاح قيام هذه الناحية .

واشتقت تسمية الناحية نسبة الى الامام ابراهيم بن الحسن المثنى عليهم السلام ويقع هذا المرقد في الطرف الشمالي من مركز الناحية بالقرب من شط الحلة في منطقة كثيفة بالبساتين ، وكانت عبارة عن قرية صغيرة في ايام الحكم العثماني وتمتاز بخصوبة تربتها وهي منتجة لكثير من المحاصيل الزراعية.

١- مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في السؤال الاتي (ماهي امكانات التنمية الحضرية في ناحية الإبراهيمية ، وما هي العوامل التي اثرت عليها ورسمت واقع النمو الحالي لمنطقة الدراسة) .

٢- فرضية البحث :

ان البحث يتكئ على مبدا اولي مفاده ان هناك امكانات عديدة للتنمية الحضرية في مركز الناحية منها صناعية وتجارية وخدمية . وهناك عوامل اثرت في ذلك تتمثل بموقعها على الطريق الرئيسي الذي يربط بغداد بالبصرة ويمر بالحلة والديوانية والسماوة والناصرية مما ادى الى انتعاش النشاط الاقتصادي فضلا عن موقعها الحيوي على شط الحلة .

٣- هدف البحث :-

يهدف البحث دراسة إمكانات التنمية الحضرية في ناحية الإبراهيمية بغية التخطيط للمستقبل ووضع الحلول المناسبة لتحقيق التنمية الشاملة لأنها ناحية قد دخلت مرحلة التحضر في الوقت القريب .





تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

٤- منهج البحث :-

اعتمد البحث على المنهج الوظيفي مستعين بالتحليل والاستنتاج فضلا عن الدراسة الميدانية باعتبار ان منطقة الدراسة حديثة العهد بالتحضر وانها لا توجد فيها دوائر البلدية حتى اعداد هذا البحث .

٥- حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة في مركز ناحية الإبراهيمية التابعة الى قضاء القاسم ضمن محافظة بابل اذ تقع بين دائرتي عرض (٣٢° ١٤) ' (٣٢° ١٥) شمالا وخطي طول (٤٤° ٢٢) ' (٤٤° ٢٣) شرقا يحدها من الشمال شط الحلة الذي يمثل حدود ادارية بينها وبين ناحية المدحتية ضمن محافظة بابل خريطة (١)، وتتبع اداريا الى قضاء القاسم الذي يضم ثلاث وحدات ادارية هي مركز القضاء وناحية الطليعة فضلا عن ناحية الإبراهيمية التي نحن بصدد دراسة التنمية الحضرية فيها ، خريطة (٢).

بلغت مساحة مركز الناحية (٦) كيلو متر مربع من مجمل مساحة الناحية البالغة (٨٠) كيلو متر مربع وبنسبة ٧,٥% من المساحة الكلية للناحية موضوع البحث وتشغل منطقة الدراسة نسبة قليلة من مساحة قضاء القاسم البالغة ٦٥٠ كم^٢^(١). ويتكون قضاء القاسم من وحدتين اداريتين هما ناحية الطليعة وناحية الإبراهيمية فضلا عن مركز القضاء .

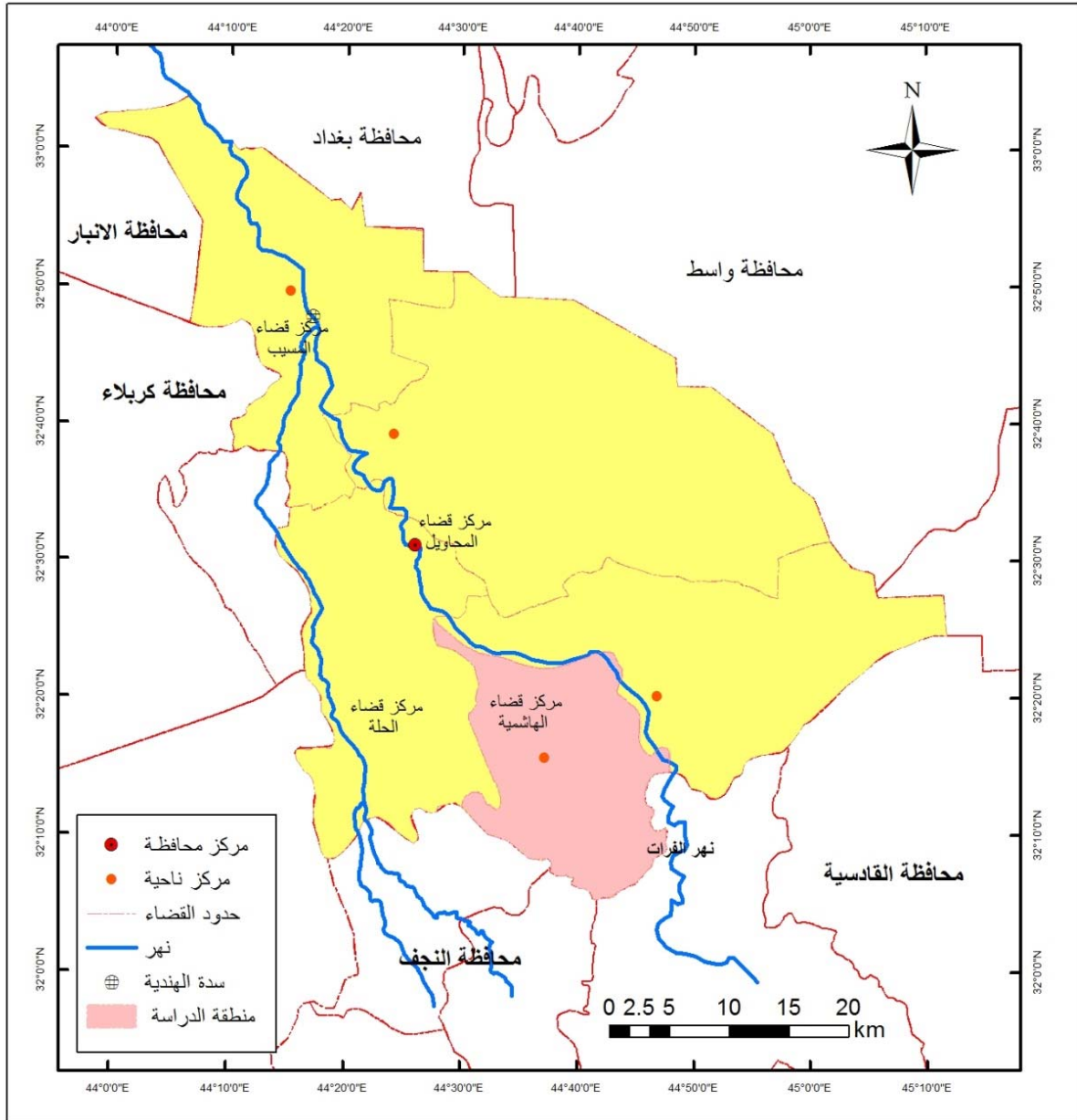


تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور
طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا



خريطة (١)

التقسيمات الادارية لمحافظة بابل وموقع منطقة الدراسة



المصدر : الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الادارية لعام ٢٠١٥، مقياس ١:

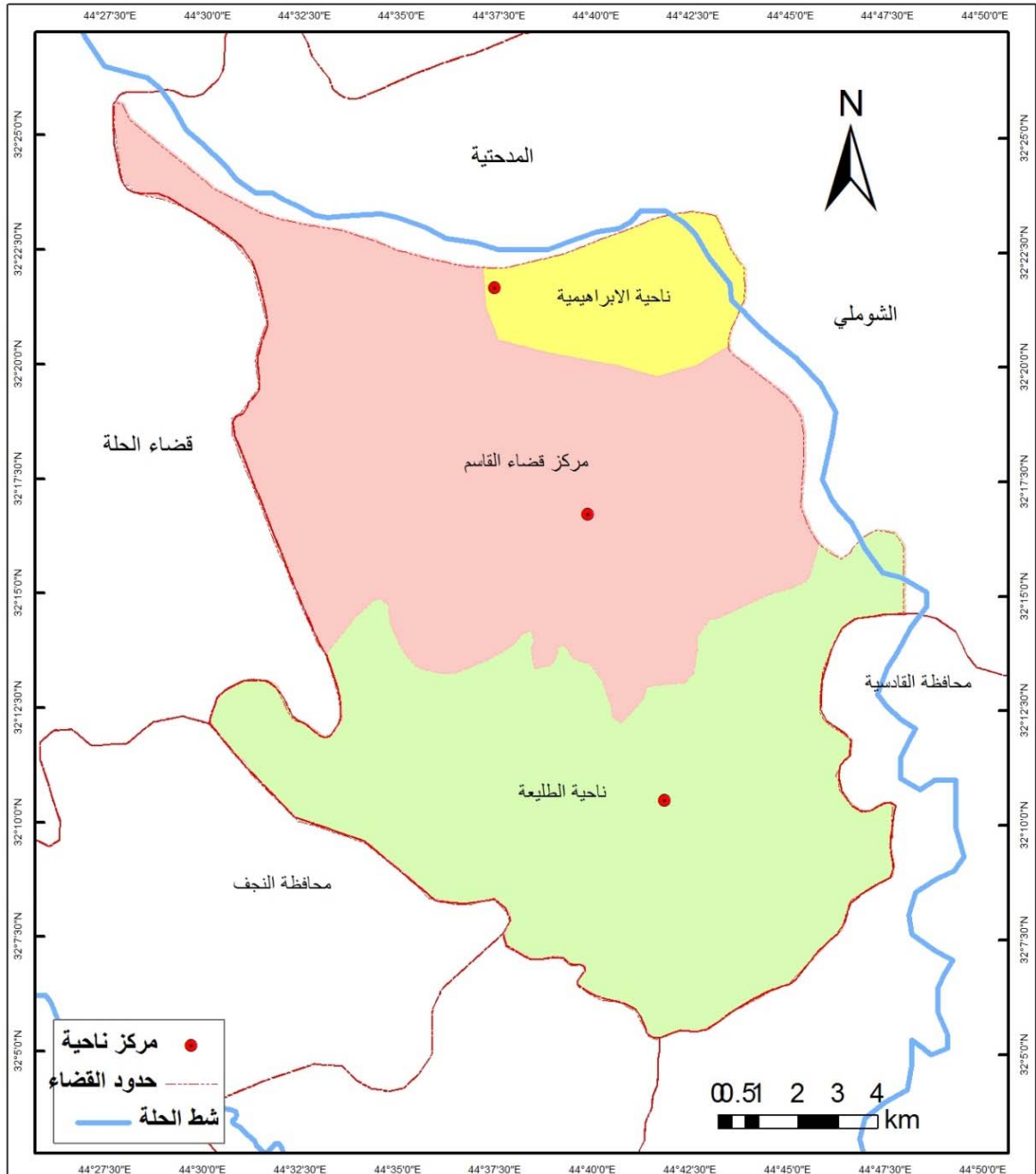
٥٠٠٠٠٠



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور
طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

خريطة (٢)

التقسيمات الادارية في قضاء القاسم



المصدر : الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الادارية لعام ٢٠١٥، مقياس ١ :

٥٠٠٠٠٠

تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

اما الحدود الزمانية لهذا البحث فتمثلت بالعام (٢٠١٥) فضلا عن رؤية مستقبلية للأعوام القادمة (٢٠٢٠، ٢٠٢٥) لغرض دراسة التنمية في غضون العشر سنوات اللاحقة .

المبحث الاول :- تجارب عالمية من محاور التنمية الحضرية

يعني مفهوم التنمية الحضرية تحقيق تنمية اجتماعية لمختلف فئات المجتمع بما يضمن تحقيق النمو الاقتصادي والتوزيع العادل للثروات والمحافظة على البيئة وحمايتها واحترام التنوع الثقافي للمجتمع ، بالشكل الذي يتضمن تلبية متطلبات الاجيال الحالية دون المساومة على تلبية حاجات الاجيال القادمة ، كما يعرف هذا المفهوم بانها الرؤية المستقبلية للتطوير العمراني وتطوير المواصلات ومواجهة التحديات الاقتصادية والسكانية والبيئية التي تحتاج الى تنمية مستدامة.

ان محور التنمية يجب ان يوفر امكانات لمزيد من التطوير ، و يجب ان ينمو اقتصاديا وماديا و وفقا لمحاور التنمية وهناك مجموعة من الاسس لإنشاء محاور التنمية منها:- (٢)
١- اسس اجتماعية ٢- اسس اقتصادية ٣- اسس استخدام الاراضي ٤- اسس النقل .
ومن التجارب العالمية محاور التنمية الحضرية في السواحل الفرنسية مثل ساحل لانجدوك راسيليون وساحل اكيان وتجربة فنزولا في منطقة توي ميديو والتجربة السعودية في تنمية ساحل واقليم عسير فضلا عن التنمية المصرية للربط بين المناطق المختلفة في جمهورية مصر العربية في كل من محافظة الاسكندرية ومحافظة السويس ومحور القاهرة / الاسماعيلية ومحور الصعيد / البحر الاحمر (٣) .

ومن التجارب على المدن التي تقع على محاور طرق النقل في محافظة بابل تجربة من الواقع المحور الممتد من الحلة الى الديوانية (محور حلة - ديوانية) الا وهو مركز ناحية الطليعة التابعة الى قضاء القاسم والتي استحدثت كناحية في عام (١٩٨٦) وينصفها طريق حلة ديوانية الى نصفين حيث تقع على هذا الطريق اغلب المساكن و المراكز التجارية والصناعية والخدمات مستفيدة من النمو المحوري على طول هذا الطريق الحيوي مستفيدة من الامتداد الطولي الشريطي على طريق حلة - ديوانية لمسافة (٣) كيلو متر (٤) ويمكن القول بان ناحية الطليعة قد نمت وتوسعت في نفس موضع مستوطنة الزرفية وهو موضع يبعد حوالي (٤ كيلو متر) عن شط الحلة في حين ان ناحية الابراهيمية قد نمت في موضع مستوطنة الابراهيمية الذي يقع مباشرة على شط الحلة مستفيدة من هذا الموقع الحيوي كمدينة نهرية اذ تتفرع من شط الحلة من الجهة اليمنى الانهار والجداول التي تخدم المركز الحضري و المستقرات التابعة الى الناحية، جدول (١)، و خريطة (٣) . فضلا عن الامتداد الطولي المحوري على طريق حلة - ديوانية



الذي يعتبر جزء من الطريق الدولي رقم (٨) الذي يمتد من (بغداد - بصرة) ويمر بالحلة والديوانية والساوة والبصرة .

جدول (١)

الجدول المتفرعة من شط الحلة في مركز ناحية الإبراهيمية

المساحة الكلية دونم	عرض الجدول / م	طول الجدول كم	التصريف م ^٣ /ثا	الموقع الكيلومتری من شط الحلة		أسم الجدول
				أيسر	أيمن	
٦٨٥	٢,٥	٣	٠,١٠٠	٥٧,٤٠٠ كم		المشروع المبطن
١٧٥٤	٢	٤,٥٠٠	٠,٢١١	٥٤,٩٠٠ كم		وسمي

المصدر : مديرية الموارد المائية في محافظة بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٥

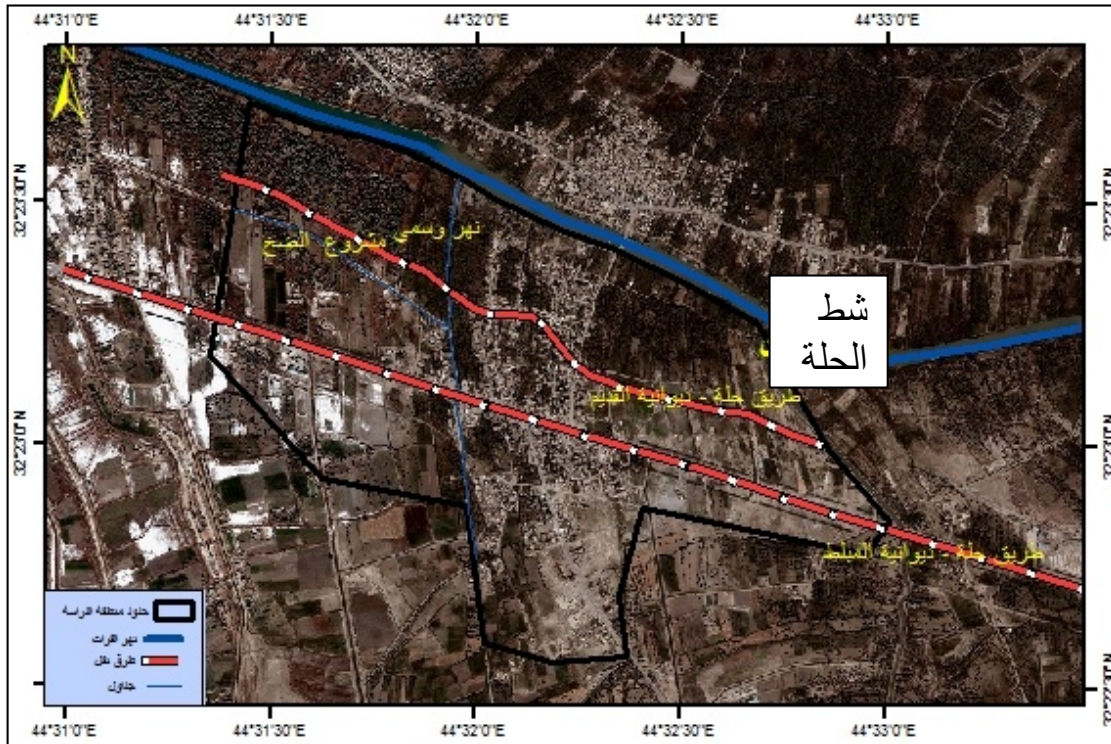
ويبلغ طول الطريق الرئيسي (محور حلة -ديوانية) ضمن منطقة الدراسة حوالي (٣كم) من اصل طول الطريق الكلي البالغ (٦٠كم) وبسعة (٦م) لكل مسار ذهاب واياب ويرتبط بعدد من الطرق الفرعية والريفية ابرزها طريق سوق دوهان و طريق مجسر الحصين^(٥) . ويخدم الطريق الفرعي الى سوق دوهان مجموعة من القرى ابرزها قرية البصيرة والجبسة والعاودة والبوعلون والصفرة والبوساهي وقرية سوق دوهان والسادة والجبور فضلا عن قرى اخرى تقع على جانبي هذا الطريق في ريف ناحية الابراهيمية من ابرزها قرية العفينات والبوشناوة .

المبحث الثاني :- امكانات التنمية الحضرية (السكن والتجارة والصناعة وخدمات البنى الارتكازية والمجتمعية)

الوظيفة مبرر وجود المدينة ومحدد نمط الحياة فيها فهي الاساس في قيام وتشكيل المركز الحضري ولا بد من دراستها دراسة وافية لكون الوظائف الحضرية تتداخل وتتشابك مع بعضها لذا من الضرورة دراستها اثناء عملية الدراسة والبحث .
تضم منطقة الدراسة العديد من الوظائف والانشطة منها السكنية والتجارية والصناعية والخدمية والترفيهية وسيتم دراستها حسب اهميتها وكما يلي:

خريطة (٣)

الموارد المائية وطرق النقل في منطقة الدراسة



المصدر: المجلس البلدي في مركز قضاء القاسم .

١- الوظيفة السكنية :-

تأتي الوظيفة السكنية في مقدمة الاستعمالات الحضرية وانها الاكثر اهمية في حياة السكان واذا كانت المدن تخلو من بعض الوظائف فلا يمكن ان نتصور مدينة بدون سكن . زادت اهمية السكن في المدينة بعد زيادة نسبة التحضر ، فقد بلغت الوظيفة السكنية اوسع مساحة في جميع مدن العالم بالمقارنة مع ما تشغله الوظائف الاخرى نظرا لعلاقتها بحجم السكان (٦).

بلغ عدد السكان الكلي في مركز ناحية الابراهيمية ٧٠١١ نسمة حسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٠، ثم ازداد هذا العدد ليصل (٨١٢٨) نسمة في عام (٢٠١٥) (٧) (وبمعدل نمو يقدر ب (٣%)*) مما يتطلب المزيد من المساكن. وتتركز المساكن بامتداد محوري على طول شط الحلة وطريق حلة - ديوانية فضلا عن الطريق الريفي الذي يربط مركز الناحية بالقرى

المجاورة في منطقة البصيرة - سوق دوهان . ونتيجة للحاجة الى المساكن لزيادة السكان فقد توسعت المنطقة لتنمو الى مناطق اوسع وابعد اذ امتدت الى نهر علاج جنوبا والى قرية البوشناوة شمالا . وبلغ عدد المساكن (١٠٨٢) مسكنا عام (٢٠١٠) يسكنها (١١١٠) اسرة



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

ليصل الى (١٢٧٠) مسكنا يسكنها (١٣٧٩) اسرة حسب تقديرات السكان لعام (٢٠١٥) ويشغل الاستعمال السكني حوالي (٣,٤٤٧) هكتار*.

وقد شيدت هذه الدور بالبلوك والطابوق وهي من الوحدات السكنية الرديئة والمتوسطة النوعية . تبلغ مساحة القطعة الواحدة (٢٠٠-٣٠٠) متر بمعدل (٢٥٠) متر للقطعة الواحدة .
اما كثافة الاشغال بمعدل (١,٠٨) اسرة / مسكن كما يلي :-

كثافة الاشغال = عدد الاسر / عدد الوحدات السكنية

$$1379 / 1270 = 1,08 \text{ اسرة / مسكن.}$$

٢- الوظيفة التجارية :-

يأتي هذا الاستعمال في طبيعة استعمالات الارض الحضرية ذات الاهمية المركزية، وكان للوظيفة التجارية مساهمة كبيرة في ظهور الحضرية في العالم في مرحلة التحول من نمط الاستيطان الريفي المبعثر الى الاستيطان المتجمع ضمن نويات مركزية^(٨). ومن خصائصها انها تشغل حيزا مكانيا صغيرا من مساحة المدينة لا يتعدى ٥% من مساحة المنطقة المعمورة في المدن الامريكية كما في دراسة مورفي (٩) .

بلغ مجموع المحلات التجارية في منطقة الدراسة (٩٢) محلا يعمل فيها (١٥٣) عاملا و بمساحة اجمالية بلغت (٩٩٠، ٠٠) هكتارا توزعت في الجدول رقم (٢) .
جدول (٢) المؤسسات التجارية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٥.

النوع	عدد المحلات	عدد العاملين	المساحة/ هكتار
مواد غذائية ولحوم	٣٠	٥٠	٠,٠٦٠٠
اخشاب واثاث	٧	٢٠	٠,٠٧٠٠
اجهزة كهربائية	١٢	١٥	٠,٢٤٠٠
مفروشات واقمشة	٤	٦	٠,١٢٠٠
مواد احتياطية عامة	١١	١٤	٠,٠٣٠٠
كماليات وملابس	٨	٨	٠,٠٢٠٠
مواد منزلية	٥	٥	٠,١٥٠٠
مواد البناء و إنشائية	١٥	٣٥	٠,٣٠٠٠
المجموع	٩٢	١٥٣	٠,٩٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية للباحث بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٥.



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

من ملاحظة الجدول اعلاه نجد ان تجارة المواد الغذائية تاتي بالمرتبة الاولى بواقع (٣٠) محلا تجاريا وذلك لان الحاجة الى الغذاء تاتي في مقدمة حاجات الانسان ونتيجة لتحسن المستوى الاقتصادي للسكان .فيما حلت مواد البناء بالمرتبة الثانية (١٥) محلا وذلك للتوسع العمراني في المدينة والمناطق المجاورة لها وتطور نمط البناء لتحسن المستوى الاقتصادي للسكان . فيما جاءت الاجهزة الكهربائية بالمرتبة الثالثة بواقع (١٢) محلا وتلتها بقية النشاطات التجارية باعداد متفاوتة .

٣ - الوظيفة الصناعية :

تنتشر المؤسسات الصناعية على طول محور الطريق الذي يربط الحلة بالديوانية ضمن منطقة الدراسة مستفيدة من حركة المارة والمسافرين من والى المحافظات الجنوبية وهي من نوع الصناعات الصغيرة التي يعمل فيها اقل من (١٠) عمال باستثناء معمل طحن الحبوب الذي يصنف من المصانع الكبيرة اذ يعمل فيه اكثر من (٣٠) عامل وبمساحة (٠,٣٧٥) هكتار، ومعمل العلف الذي يعمل فيه (٢٠) عامل وهو متوسط (*). وعموما فان الصناعات هي صغيرة الحجم يعمل فيها من (١-٤) عمال اذ احتلت صناعة الابواب والشبابيك المرتبة الاولى تلتها صناعة تصليح السيارات ،جدول (٣) .و جاءت بقية الصناعات باعداد اقل، يبلغ مجموع هذا الاستعمال ٠(٢,٣٨٠) هكتار .

جدول (٣)

المنشآت الصناعية وعدد العاملين فيها في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٥.

نوع الصناعة	عدد المصانع	عدد العاملين	المساحة / هكتار
طحن الحبوب	١	٣٤	٠,٣٧٥٠٠
العلف الحيواني	١	٢٠	٠,٢٥٥٠
معمل بلوك	٦	١٨	٠,٥٦٠٠
المنيوم	١	٣	٠,٠١٥٠٠
اخشاب واثاث خشبية	٧	١٤	٠,١٧٢٠
ابواب وشبابيك معدنية	١٠	٢٧	٠,٢٠١٠
تصليح سيارات ومكائن	١٥	٢٥	٠,١٩٥٠
تصليح مولدات ودراجات	٥	١٠	٠,٠٥٠٠
مخابز و افران	٤	١٢	٠,٠٨٠٠
المجموع الكلي	٥٠	١٦٣	٢,٣٨٠ هكتار

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٥.



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

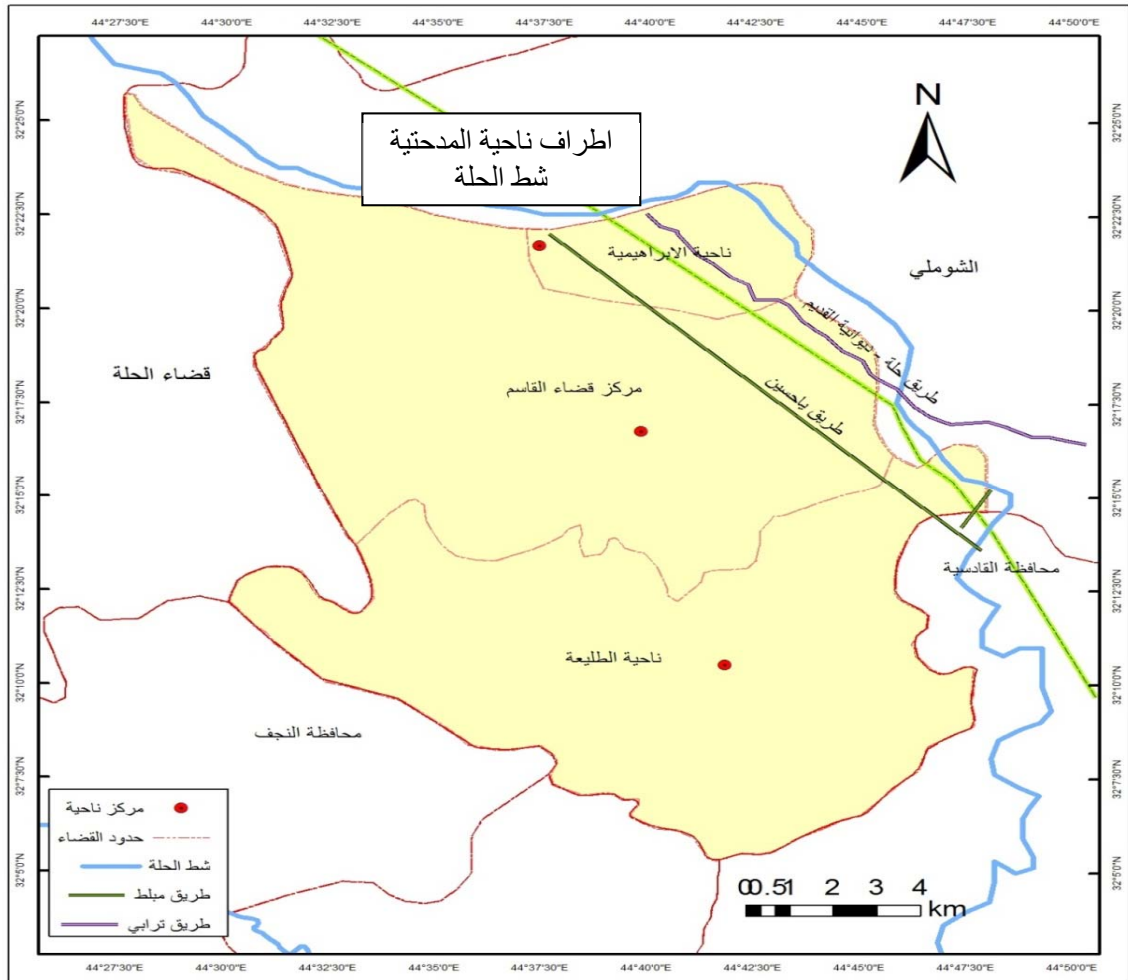
٤ - خدمات البنى الارتكازية وتشمل مايلي:

١- طرق النقل :

تعد طرق النقل الشريان الحيوي الذي يمد المدينة بالحياة اذ تعتمد عليه جميع الاستعمالات الاخرى بدون استثناء لذا فان طرق النقل تعد من ضرورات قيام مراكز الاستيطان وهذا ما نلمسه ونلاحظه من موقع منطقة الدراسة التي نشأت وقامت وامتدت على طول الطريق الذي يربط محافظة بابل بالمحافظات الجنوبية اذ يعد طريق حلة - ديوانية جزء منه ويبلغ طوله ضمن منطقة الدراسة حوالي (٣كم) ذهابا ومثلها ايابا وهو طريق رئيس ذو مواصفات جيدة فضلا عن طريق (يا حسين) لخدمة زوار الحسين (عليه السلام) ، خريطة (٤)

خريطة (٤)

طرق النقل في منطقة الدراسة



المصدر المديرية العامة للطرق والجسور في محافظة بابل ،بيانات غير منشورة، ٢٠١٥ .

تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور
طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

ويعد الطريق الريفي (الابراهيمية - سوق دوهان) الذي يبلغ طوله (١٥) كيلومتر خريطة (٣) والذي يربط ناحية الابراهيمية بريفيها المجاور ومن الاسباب التي ادت الى قيام وانتعاش منطقة الدراسة وربطها باقليمها المجاور وخصوصا بعد ربط هذا الطريق بقضاء القاسم من جهة وناحية الكفل من جهة اخرى .وهناك طريق اخر هو طريق الابراهيمية - مجسر الحصين - الطريق السياحي (مدحتية - حلة) وعدة طرق ريفية اخرى معبدة مثل طريق نهر وسمي - ام الجرذان وطريق غير معبد على نهر علاج على ضفتي النهر اليمنى واليسرى ، جدول (٤)

جدول (٤)

الطرق الرئيسية والفرعية والريفية في منطقة الدراسة واطواها

الطريق	نوع الطريق	طوله/كم
حلة - ديوانية (ذهاب)	رئيس	٣
حلة - ديوانية (اياب)	رئيس	٣
ياحسين	رئيس	٣
الابراهيمية - سوق دوهان	ريفي	١٥
الابراهيمية- مجسر الحصين	فرعي	١
نهر وسمي - ام الجرذان	ريفي معبد	٤
نهر علاج ايمن وايسر	ريفي غير معبد	١٢
المجموع		٤١

المصدر مديرية طرق وجسور محافظة بابل ، ٢٠١٥ .

٢- خدمات البريد والاتصالات :

توجد بدالة الكترونية بسعة (٣٠٠٠) خط ذات كفاءة عالية الا ان عدد الخطوط الفعلية المستخدمة بلغت (٩٣٢) خط فقط ،ويرجع ذلك الى تعثر المشروع بسبب نقص التخصيصات المالية في حين بقيت الخطوط الاخرى شاغرة فضلا عن اعتماد السكان على خدمات الهاتف النقال في الوقت الحاضر (١٠) .

اما الخدمات الاخرى كالكهرباء فقد بلغت كمية الكهرباء المجهزة (٥) ميكا واط لمجمل ناحية الابراهيمية وهي غير كافية و تعاني من الانقطاعات المستمرة في ساعات التجهيز اليومية وترتبط بشبكة التوزيع التابعة الى منطقة الفرات الاوسط الواقعة في مدينة الحلة بمسافة تبعد (١٧كم) عن منطقة الدراسة فضلا عن محطة التحويل على مقربة من طريق حلة - ديوانية في



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

منطقة ابوضباع التي تبعد (٢) كم عن مركز الابراهيمية^(١١). ويكون الحال اكثر نقصا فيما يخص الماء الصالح للشرب الذي يقتصر على محطة الابراهيمية للتصفية و مشروع ماء الحصين في الجانب الاخر من شط الحلة ومحطات تنقية المياه (R.O) الاهلية لاغراض الشرب في حين يعتمد بعض السكان على شط الحلة وفروعه مباشرة في الاستخدامات المنزلية الاخرى .
واخيرا يلاحظ الناظر خلو المدينة موضع الدراسة تماما من خدمات المجاري (الصرف الصحي) لذا يضطر الاهالي الى تصريف مياه الاستعمالات المنزلية الى حفر ضمن المناطق السكنية واحيانا الى مجاري الانهار التي تمر في المنطقة مما يعد مصدرا للتلوث ويشكل خطرا على الصحة العامة .

٥ - الخدمات المجتمعية :

وهي الخدمات التي يلتقي عندها كل أو بعض مجتمع المدينة أو الإقليم لممارسة نشاطات اجتماعية أو تأديية وظائف معينة وبانتظام ، مما يجعل المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات تحتاج الى تميمتها وادامتها وتطويرها الأمر الذي يسهم في خلق بيئة استيطانية سليمة^(١١).
وتتمثل هذه الخدمات بمؤسسات التعليم و الصحة وأماكن العبادة والترفيه وعلى النحو الاتي:.

١ - الخدمات التعليمية :

تعد الخدمات التعليمية واحدة من أهم المرتكزات الأساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية ، ولما هي كذلك فقد اتخذت نظاما يمثل قاعدته التعليم الابتدائي الذي يستوعب كل الأطفال في سن الدراسة حتى يصل إلى القمة التي تمثل مؤسسات التعليم العالي وبذلك تكون الحاجة إليه ضرورية لأنها تدعم كل الأنشطة الاقتصادية بالأعداد المطلوبة في الاختصاصات المختلفة .

إن دراسة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة تدعونا إلى تتبع مؤسساتها التعليمية ابتداء من رياض الأطفال وصولا إلى التعليم الجامعي قمة الهرم السكاني .

أ- رياض الأطفال

بلغ عدد رياض الأطفال في منطقة الدراسة روضة واحدة. وبلغ عدد الأطفال الملتحقين فيها (٥٦) طفل فقط يعمل فيها (٣) معلمات^(١٣). وبهذا يكون المعدل (١٨) طفل / معلم ، (٢٨) طفل / صف ، جدول (٥) . وهو أعلى بقليل من المعيار التخطيطي البالغ (١٦-١٧) طفلا / معلم ، و بلغ عدد الصفوف (٢) صفا وبمعدل (٢٨) طفلا في كل صف وهو يفوق المعيار التخطيطي البالغ (٢٥-٢٠) طفل في كل صف^(١٤). ولا توجد رياض للأطفال يديرها الاهالي اطلاقا.



جدول (٥)

عدد المؤسسات التعليمية وعدد الطلاب والهيئة التعليمية والصفوف في منطقة الدراسة
لعام ٢٠١٥.

المستوى التعليمي	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المعلمين والمدرسين	عدد الصفوف	طالب / معلم	طالب / صف
رياض الاطفال	١	٥٦	٣	٢	١٨	٢٨
المدارس الابتدائية	٤	٢٠٧٣	٧٨	٥٦	٢٧	٣٧
المدارس الثانوية	٢	٢٥٧٣	٩٣	٣٦	٢٨	٧١
المجموع	٧	٥٧٠٢	١٧٦	٩٤	٢٢	٤٥

المصدر : مديرية تربية محافظة بابل ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .

٢- التعليم الابتدائي

توجد في منطقة الدراسة بنايتان في كل بناية مدرستان ليكون المجموع (٤) مدارس بدوام مزدوج للذكور والاناث ، اذ يصل عدد التلاميذ الكلي الى (٢٠٧٣) تلامذة ويعمل فيهما (٧٨) معلما ومعلمة جدول(٥) . وبهذا فان معدل عدد التلاميذ الى عدد المعلمين هو (٢٧) تلميذ / معلم وهو اعلى من المعيار التخطيطي للخدمات التعليمية البالغ (٢٠) تلميذ / معلم . وبلغ عدد الصفوف (٥٦) صفا وبهذا يكون المعدل العام (٣٧) تلميذ / صف وهو قريب من المعيار التخطيطي البالغ(٢٥-٣٦) تلميذ / صف^(١٥) . وخصوصا اذا علمنا بان هناك اعداد من التلاميذ من المناطق الريفية القريبة وتقع احدهما (مدرسة الابراهيمية) على محور طريق الابراهيمية - سوق دوهان الذي يرتبط بطريق مركز قضاء القاسم - الكفل . في حين تقع المدرسة الاخرى في مركز الناحية مستفيدة من الكثافة السكانية وتعاني المدرستان من زيادة عدد الطلاب والزحام وهذا يتطلب من الجهات المسؤولة اعادة النظر في بناء مدرسة اخرى .

٣- التعليم الثانوي :

لايختلف التعليم الثانوي حالا عن سابقه التعليم الابتدائي من حيث عدد المدارس اذ توجد مدرستان ثانويتان احدهما للذكور (١٢٠٠) طالب والاخرى للاناث (١٣٧٣) طالبة . يبلغ عدد الطلاب والطالبات فيها (٣٥٧٣) طالبا وطالبة . في حين بلغ عدد المدرسين (٩٣) مدرسا ومدرسة وعدد الصفوف (٣٦) صفا ، جدول(٥) وبهذا يكون المعدل (٢٨) طالب / مدرس ، (٧١) طالب / صف . اما المعيار التخطيطي فكان (١٨-٢٥) طالب / مدرس ، (٢٩-٣٠)



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

طالب / صف ، (٤٨٠-٥١٠) طالب / مدرسة ، وتقع بالقرب من المدارس الابتدائية سالفة الذكر . في حين تخلو منطقة الدراسة من المعاهد والجامعات (مؤسسات التعليم العالي) .

٢- الخدمات الصحية :

تمثل الخدمات الصحية ركنا أساسيا وركيزة مهمة لا يمكن الإستغناء عنها لديمومة الاستمرار والبقاء للإنسان ، ويجب أن تعطى الأسبقية على بقية الخدمات الأخرى ويتم ذلك من خلال التوسع في فتح العديد من المراكز الصحية والمستشفيات وتوفير الكوادر الطبية المتخصصة والماهرة ، إذ يقاس تقدم الدول في هذا المضمار بما تقدمه من خدمات صحية . إذ يقتصر على مستوصف رئيس واحد يقع في منطقة الدراسة على طريق مجسرالحصين (شارع مركز الشرطة) تبلغ مساحته (٧٠٠) متر مربع ويتكون من مركز للرعاية ووحدة اسنان وصيدلية ولقاحات ومختبر فضلا عن وحدة السونار . ويعمل فيه (٦) اطباء اغلبهم من الاناث في حين وصل عدد المهن الصحية الى (٢٧) موظفا و عدد المضمدين (٢٠) مضمدا (١٦) . ويخدم مركز الناحية فضلا عن اقليمها المتمثل بالمستقرات الريفية التابعة لها . ويعاني من الازدحام إذ يصطف الناس طوابير للحصول على العلاج المناسب فضلا عن ذلك تعاني الناحية من قلة عدد اطباء العيادات الخاصة والصيدليات التي تقتصر على ثلاث اطباء في جميع الاختصاصات مع صيدليتين فقط (١٧) .

٣- خدمات اخرى :

تشمل الخدمات الدينية والخدمات الترفيهية فالخدمات الدينية تتمثل بالحسينات والجوامع ومرقد الاولياء الصالحين إذ تضم منطقة الدراسة ثلاث حسينيات تقع على الطريق العام حلة ديوانية وتقوم بتقديم خدماتها الى سكان المدينة وريفها المجاور فضلا عن زوار المناسبات الدينية وخصوصا زوار اربعينية الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) وزيارة الشعبانية المباركة وجميع المناسبات الدينية

اما مرقد الائمة والاولياء فتتمثل بمرقد الامام عبد الله بن الحسن المثنى الواقع على شط الحلة ضمن منطقة الدراسة فضلا عن مرقد الامام سيد محمد الذي يقع هو الآخر بالقرب من شط الحلة ضمن مركز المدينة (١٨) . وتضم المنطقة ايضا العديد من المواكب الحسينية الموزعة على طول الطريق العام حلة ديوانية التي تقدم خدماتها الى الزوار المتوجهين الى كربلاء المقدسة من المحافظات الجنوبية الذين يسلكون طريق يا حسين الذي تم انشاءه وافتتاحه لخدمة الزوار المشاة إذ يسلكه الملايين من الزوار سنويا ويمتد بجانب طريق حلة ديوانية.



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

واخيرا الخدمات الترفيهية التي تقتصر على عدد من المطاعم السياحية التي تشتهر بها منطقة الدراسة وتقدم المؤكولات والمشروبات للمارة والمسافرين فضلا عن المقاهي والمنتزهات الصغيرة والحدائق والمشاتل الواقعة في داخل المنازل والدوائر الحكومية وبين الطريق العام ذهابا وايابا والحدائق والبساتين الواقعة المملوكة للاهالي ضمن مركز الناحية و اطرافها التي يتركز اغلبها على شط الحلة وفروعه في منطقة الدراسة .

الفصل الثالث: اتجاهات التنمية الحضرية المستقبلية (السكن والتجارة والصناعة والخدمات حتى عام ٢٠٢٥ .

ان التخطيط السليم للمدن يعتمد بالدرجة الاساس على تخطيط النمو المستقبلي للسكان وعلاقته بالوضع العمراني الحالي والمستقبلي ومجمل استعمالات الارض المستقبلية ، حيث ان معرفة عدد السكان الحالي والمستقبلي يعطينا صورة واضحة عن التغيرات الهيكلية التي ستحدث في المدينة وذلك لما تتطلبه من توفير فضاءات لمختلف استعمالات الارض وفق المعايير التخطيطية .

ففي الفصل السابق تم توضيح واقع حال استعمالات الارض في مركز ناحية الابراهيمية سنحاول في هذا الفصل تقديم استراتيجيات لتنظيم استعمالات الارض في المدينة حتى عام (٢٠٢٥) .

لقد أصبح التخطيط للمستقبل من ضرورات الحياة المعاصرة نظرا للزيادة السكانية الهائلة فضلا عن تحسن المستوى الاقتصادي وزيادة الدخل القومي لذا بات من الضروري تلبية هذه الحاجة للسكن والتجارة والصناعة والخدمات وفيما يلي استعراض ذلك بايجاز :

١- السكن:

تمثل الدراسات السكانية نقطة البدء للتخطيط حيث توجد علاقات وثيقة بين زيادة سكان المدن والطلب على السكن واستعمالات الارض الاخرى ، وتكون هذه العلاقات طردية أي كلما ازداد عدد السكان ازدادت الحاجة الى توفير وحدات سكنية وخدمات ووظائف جديدة .

ولغرض التنبؤ بالسكان حتى عام (٢٠٢٥) تم الاعتماد على تقديرات السكان لعام (٢٠١٠) وبمعدل نمو (٣%) وكان عدد السكان (٨١٢٨) نسمة عام ٢٠١٥ (ازداد الى ٩٤٢٣) نسمة عام (٢٠٢٠) ليتوقع ان يبلغ (١٠٩٢٤) نسمة في عام (٢٠٢٥) ، جدول (٦)





تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور
طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

جدول (٦)

توقعات سكان منطقة الدراسة حتى عام (٢٠٢٥)

السنوات	عدد السكان (نسمة)
٢٠١٠	٧٠١١
٢٠١٥	٨١٢٨
٢٠٢٠	٩٤٢٣
٢٠٢٥	١٠٩٢٤

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على المعادلة الاتية :

$$P_n = P_0(1+r)^n$$

حيث ان

$$P_n = \text{عدد سكان سنة الهدف}$$

$$P_0 = \text{عدد سكان سنة الاساس}$$

$$R = \text{معدل النمو السنوي}$$

$$n = \text{عدد السنوات بين تعدادين}$$

المصدر / عباس فاضل السعدي ، ج ١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،
بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٣٠٤ .

نظرا لما تعانيه دول العالم من نقص عدد الوحدات السكنية وبشكل خاص المناطق الحضرية
في الدول النامية ومنها بلادنا على وجه الخصوص، بات من الضروري معرفة الحاجة المستقبلية
لهذه الوحدات وهي من الضرورات التي تخطط لها كثير من دول العالم.
وعند احتساب حاجة هؤلاء السكان الى المساكن نتبع الصيغة الاتية^(١٩):-

$$\text{الوحدات السكنية المطلوبة لعلم مخطط له} = (\text{س} / \text{م س} + \text{م ن}) \times \text{ن}$$

$$\text{س} = \text{فرق الزيادة السكانية بين سنة الاساس والسنة المخطط لها} .$$

$$\text{م س} = \text{معدل حجم الاسرة الواحدة}$$

$$\text{م ن} = \text{معدل الاندثار السنوي}$$

$$\text{ن} = \text{فرق السنين بين سنة الاساس والسنة المخطط لها} .$$

وبتطبيق المعادلة لعام (٢٠٢٠) تكون هناك حاجة ل (١٠٩٩) مسكنا اضافيا وكما يلي :

$$\text{الوحدات السكنية المطلوبة لعلم ٢٠٢٠} = (\text{س} / \text{م س} + \text{م ن}) \times \text{ن}$$



$$1295 = 6 + 4 \times 5$$

$$= 1099 \text{ وحدة سكنية جديدة}$$

وبنفس الطريق نستخرج عدد الوحدات السكنية المطلوبة لعام (٢٠٢٥)

$$= (1502 / 6 + 4) \times 5$$

$$= (1270) \text{ مسكناً اضافياً}$$

وعند مقارنة اعداد المساكن الحالية مع هذه النتائج نلاحظ ان هناك حاجة كبيرة الى بناء المزيد من الوحدات السكنية وخصوصاً اذا علمنا ان معظم الاسر الحالية تعيش داخل بيت واحد وبعضها من الاسر المركبة التي تتكون من الاب والابناء وزوجاتهم والاجداد . لذا على المخططين اخذ هذه الامور بجديّة لتنمية المدينة لان السكن الملائم يعطي الراحة النفسية و بالتالي حب العمل مما ينعكس على جميع النشاطات الاقتصادية كالتجارة والصناعة والخدمات من ماء وكهرباء وطرق نقل ومدارس وغيرها .

٢-- الاستعمال التجاري :

شغلت المؤسسات التجارية المختلفة في المدينة مساحة تقدر بـ (٩٩٣,٠ هكتار) بلغ معدل حصة الفرد الواحد من هذه الاستعمال (١٢,٠ م^٢) في حين كان المعيار التخطيطي لحصة الفرد (٢ م^٢) مما يدل هذا على وجود عجز مساحي قدره (١,٨٨ م^٢) لكل فرد ، لذا ينبغي توفير مساحة مخصصة لهذا الاستعمال لعام (٢٠٢٥) قدرها (٢,١٨٠ هكتار) حسب المعيار التخطيطي للفرد الواحد الذي ذكرناه .

٣- الاستعمال الصناعي :

يشغل هذا الاستعمال (٤٨٠٠ م^٢) من مساحة المدينة لتبلغ حصة الفرد الواحد من هذا الاستعمال (٠,٠٢ م^٢) في حين بلغ المعيار التخطيطي لحصة الفرد الواحد (٨ م^٢) مما يدل هذا على وجود عجز مساحي قدرة (٧,٩٨ م^٢) ، اما بالنسبة لتقدير احتياج المدينة من الارض لهذا الاستعمال بلغ (٨٨٠٠٠ م^٢) لعام (٢٠٢٥) حسب المعيار التخطيطي (٢٠) .

٣- الخدمات الصحية :

ان الحاجة الى الخدمات الصحية وفق المعايير التخطيطية تخصيص (٠,٣٥ م^٢) من المراكز الصحية لكل فرد من مجموع السكان وحالياً يبلغ حصة الفرد الواحد من هذه الخدمات (٠,٠٨ م^٢) اما مقدار العجز فقد بلغ (٠,٢٧ م^٢) اما بالنسبة لحاجة المدينة من المراكز الصحية لسنة الهدف فتتطابق مع المعيار التخطيطي للخدمات الصحية البالغ مركز





تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

صحي واحد لكل (١٠٠٠٠) نسمة و (١٠) طبيب من المفترض توفرهم في هذه المراكز حسب المعيار نفسه

٤- الخدمات التعليمية وتشمل الاتي:

١- رياض الاطفال : توجد في الناحية روضه واحدة كما ذكرنا وهي غير كافية لعدد الاطفال لسن هذه المرحلة (٤-٥) سنوات ، اما المسافة بين الروضة والمسكن فهي (٣٠٠م) لذا فان الحاجة لرياض الاطفال لعام (٢٠٢٥) هي (٣) روضة .

ب- المدارس الابتدائية:

تمثل اعمار هذه المرحلة بين (٦-١٢) سنة ومعدل (٥١٨) طالب/مدرسة و (٣٧) طالب / صف لعام (٢٠١٥) . اما مساحة المدرسة تقدر ب(٦٠٠٠-٧٥٠٠ م^٢) اما بالنسبة للمسافة بين المدرسة والمسكن قدرت ب (٥٠٠م) . علما ان عدد المدارس الحالية في المدينة هو (٤) مدرسة ومجموع طلاب هذه المرحلة (٢٠٧٣) طالبا وطالبه وعلى ضوء ذلك ستكون الحاجة الى المدارس الابتدائية حتى عام (٢٠٢٥) هو (٥) مدرسة اي ان هناك حاجة لبناء مدرسة جديدة والتي من المؤمل ان تتوزع بشكل منتظم يتناسب مع الكثافات السكانية والبعد المكاني .

ج - المدارس الثانوية

توجد في المدينة (٤) مدارس ثانوية لعام (٢٠١٥) ، وطلاب هذه المرحلة هم ما بين (١٥-١٧) سنه بلغ عدد الطلاب في المدرسة الواحدة حسب المعايير التخطيطية (٣٦٠) طالب و (٣٠) طالب / صف اما مساحة المدرسة فتبلغ (١٠٠٠٠-١٢٠٠٠ م^٢) اما المسافة بين المسكن والمدرسة وصلت الى (٨٠٠ م) (٢١).

الاستنتاجات :

- ١- تتميز الناحية بإمكانات طبيعية وبشرية كبيرة مثل الموقع الجغرافي بالقرب من مدينة الحلة والترية الخصبة ووفرة المياه فضلا عن وقوعها على طريق بغداد -ديوانية (طريق رقم ٨)
- ٢- تمتلك منطقة الدراسة طاقات بشرية من الايدي العاملة التي يمكن ان تعمل في النشاطات الاقتصادية التجارية والصناعية والخدمية
- ٣- قلة الخدمات المقدمة للمواطنين لعدم تنفيذ الخطة التنموية فيها لنقص التمويلات المالية فضلا عن عدم وجود دوائر خدمية مثل البلدية او مديرية الناحية اذ تعذر تنفيذ الامر الوزاري الخاص باستحداث هذه الناحية حتى ساعة اعداد هذا البحث .
- ٤- تعاني منطقة الإبراهيمية من قلة الطرق المعبدة داخل المناطق السكنية فضلا عن خلوها من مجاري لتصريف المجاري والامطار .

التوصيات :

- ١- ضرورة الاسراع بافتتاح الناحية و تخصيص التمويلات المالية المعدة لذلك واكمال النصاب في الوظائف الادارية مثال ذلك ادارة الناحية والمجلس البلدي ودائرة البلدية وغيرها



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور

طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

- ٢- اكساء وتعبيد الطرق داخل الاحياء السكنية فضلا عن الطرق الريفية التي تربط الناحية بريفها المجاور
- ٣- توفير الخدمات العامة ومنها الخدمات الترفيهية اذ تخلو الناحية من المنتديات والملاعب الرياضية والحدائق العامة .
- ٤- ضرورة العناية بالشواطئ الساحلية الممتدة على طول شط الحلة ضمن منطقة الدراسة وعدم رمي النفايات فيها .

الهوامش:

- (١) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء في محافظة بابل، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥.
- (٢) محمد احمد رياض ، تحليل الفكرالانتموي لممرات التنمية ، بحث قيد النشر ، وزارة الاسكان ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بغداد، لات، ص ٤.
- (٣) شيماء محمد حمدي ، محاور التنمية العمرانية في مصر بين الواقع والمأمول ، جامعة المينا ، كلية الهندسة ، مصر العربية، ٢٠١٥، ص ٦٨ و٧٩ و٨٦ و١٥٨.
- (٤) طرق وجسور محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .
- (٥) المصدر نفسه.
- (٦) محمد صالح العجيلي ، جغرافية المدن ، وزارة العليم العالي، الجامعة المستنصرية ، بغداد ٢٠١٠، ص ١١٧.
- (٧) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان (٢٠١٠، ٢٠١٥) جدول (٢٨) .

* - تم استخراج معدل النمو السنوي (r) وذلك بحسب المعادلة المعتمدة من قبل الأمم المتحدة وهي : * - تم استخراج معدل النمو السنوي (r) وذلك بحسب المعادلة المعتمدة من قبل الأمم المتحدة وهي :

$$r = \left(n \frac{\sqrt{p1}}{p0} - 1 \right) \times 100$$

إذ إن r = معدل النمو السنوي .

- p1 = عدد السكان في التعداد الأخير .
- P0 = عدد السكان في التعداد اللاحق .
- n = عدد السنوات بين التعدادين .

المصدر :

- U.N. Demographic year book , 36 issm ,New York, 1986. P.53. - (٢١) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٢٩٢ .
- ٣- أحمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٢٠.
- (٨) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ١٥١ .

(٩) Raymond. Murphy, the American city, un urban Geograpy, New york, 1960 , p254

* - تم حساب الاستعمال السكني بضرب عدد المساكن لعام (٢٠١٥) في معدل مساحة الوحدة السكنية البالغ (٢٥٠) متر مربع

* تم تصنيف الصناعات بحسب حجمها إلى ثلاث مجموعات على أساس عدد العاملين :

- ١- المؤسسات الصناعية الصغيرة وهي التي تستخدم أقل من ١٠ عمال .
 - ٢- المؤسسات الصناعية المتوسطة وهي التي تستخدم من ١٠-٢٩ عامل .
 - ٣- المؤسسات الصناعية الكبيرة وهي التي تستخدم ٣٠ عامل فأكثر .
- ينظر : أحمد حبيب رسول ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، ج ١، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٢٥



تقييم امكانات التنمية الحضرية على محور طريق حلة - ديوانية ضمن ناحية الابراهيمية أنموذجا

- ١٠ - مقابلة مع مدير الاتصالات في الناحية حميد علي عيسى.
- ١١- دائرة كهرباء منطقة الفرات الاوسط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥.
- ١٢ - خالص الأشعب ، المدينة العربية (التطور ، الوظائف ، البيئة ، التخطيط) ، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٨٢ ، ص١٢٥.
- ١٣- مديرية تربية محافظة بابل، الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥.
- ١٤- وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، لعام (١٩٨٦) ، ص١٥
- ١٥- وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، لعام (١٩٨٦) ، ص١٥
- ١٦ - دائرة صحة بابل، قسم الاحصاء ، ٢٠١٥.
- ١٧-الدراسة الميدانية
- ١٨-الوقف الشيعي ، بابل، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥
- ١٩- صلاح حميد الجنابي ، مصدر سابق ، ص٢١٣-٢١٤.
- ٢٠- وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، لعام (١٩٨٦) ، ص١٥.
- ٢١-الدراسة الميدانية ٢٠/١١/٢٠١٥.

المصادر والمراجع:

اولا-المصادر العربية:

- ١- أحمد حبيب رسول ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، ج١، مطبعة دارالسلام ،بغداد ، ١٩٧٦
- ٢- أحمد نجم الدين فليجة،جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٢.
- ٣- صلاح حميد الجنابي،جغرافية الحضر اسس وتطبيقات،دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .
- ٤- خالص الأشعب،المدينة العربية (التطور ،الوظائف ، البيئة ، التخطيط)،مؤسسة الخليج للطباعة والنشر،الكويت ، ١٩٨٢ .
- ٥- شيماء محمد حمدي ، محاور التنمية العمرانية في مصر بين الواقع والمأمول ، جامعة المينا ، كلية الهندسة ، مصر العربية،٢٠١٥.
- ٦- طه حمادي الحديثي،جغرافية السكان،مديرية دارالكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل، الموصل ، ١٩٨٨ .
- ٧- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ٢٠٠١ .
- ٨- محمد احمد رياض ، تحليل الفكرالانتموي لممرات التنمية ،بحث قيد النشر ،وزارة الاسكان ،الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بغداد،لات، ص٤ .
- ٩- محمدصالح العجيلي،جغرافية المدن،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،الجامعة المستنصرية،بغداد ،٢٠١٠.

ثانيا-المصادر الاجنبية:

- 1- Raymond. Murphy, the American city,un urban Geography ,New york ,1960 .
- 2- U.N. Demographic year book , 36 issm ,New York, 1986.

ثالثا-الوزارات والهيئات الحكومية :

- ١-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان عام (٢٠١٠، ٢٠١٥) جدول (٢٨) .
- ٢-المديرية العامة للطرق والجسور في محافظة بابل ،بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
- ٣- المجلس البلدي في مركزقضاء القاسم .
- ٤- مديرية تربية محافظة بابل، الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥.
- ٥- دائرة صحة محافظة بابل،قسم الاحصاء ، ٢٠١٥.
- ٦- الوقف الشيعي ، بابل، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥.
- ٧-وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، لعام (١٩٨٦).
- ٨- وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في بابل،بيانات غير منشورة، ٢٠١٥ .



Sources and references:

First: Arab Sources:

- 1 - Ahmed Habib Rasool, Principles of Industrial Geography, 1, Dar al-Salam Press, Baghdad, 1976
- 2 - Ahmed Najm al-Din Fleijah, Geography of Iraq's Population, Baghdad University Press 1982.
- 3 - Salah Hamid Al Janabi, Urban Geography Foundations and Applications, , University of Mosul, 1987.
- 4- Khalis Al-Ash'ab, Arab City (Development, Jobs, Environment, Planning), Gulf Foundation for Printing and Publishing, Kuwait, 1982.
- 5 - Shaima Mohamed Hamdi, the axes of urban development in Egypt between reality and the implications, Al-Mina University, Faculty of Engineering, Egypt, 2015.
6. Taha Hammadi Al-Hadithi, Geography of Population, Directorate of Dar al-Kutab for Printing and Publishing, Mosul University, Mosul, 1988.
7. Abbas Fadil Al-Saadi, Population Geography, C1, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, 2001.
- 8- Mohammed Ahmed Riyad, Analysis of the Developmental Thought of the Development Corridors, just under publication, Ministry of Housing, General Organization for Urban Planning, Baghdad, Latt, p.
9. Mohammed Saleh Al-Ajili, Geography of Cities, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Mustansiriya University, Baghdad, 2010.

Second: Foreign sources:

1. Raymond. Murphy, the American city, un urban Geography, New york, 1960.
 2. U.N. Demographic year book, 36 issm, New York, 1986.
- III. Ministries and Government Entities:
1. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Population Estimates (2010, 2015), table (28).
 - 2 - Directorate General of Roads and Bridges in Babil province, unpublished data, 2015.
 - 3 - Municipal Council in the center of Qaseem district.
 - 4- Babil Governorate Education Directorate, Statistics, unpublished data, 2015.
 - 5- Babil Governorate Health Department, Statistics Department, 2015.
 6. Shiite Waqf, Babylon, unpublished data, 2015.
 7. Ministry of Housing and Construction, Regional Planning Authority, Urban Housing Standards, (1986).
 8. Ministry of Water Resources, Directorate of Water Resources in Babylon, unpublished data, 2015.

